

أ.د. علي الشبل | موعظة قصيرة بعد صلاة الكسوف الأحد 92-01-1441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - [00:00:09](#)

فان الوصية الجامعة المانعة النافعة هي وصية الله للاولين والآخرين وصية الله للناس اجمعين وللمكلفين. ان اتقوا الله. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله في صبيحة هذا اليوم - [00:00:33](#)

يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر شوال في هذا العام عام الف واربع مئة وواحد واربعين كسفت الشمس هذا الكسوف الجزئي وهو في بعض الجهات كسوف حلق وهذا الكسوف من ايات الله سبحانه وتعالى التي يخوف - [00:00:56](#)

الله بها عبادة وقد كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم مات فيه ابنه إبراهيم من سريته ومولاته ماري القبطية مارية القبطية رضي الله عنها فخرج عليه الصلاة والسلام فزعا يجر رداءه فصلى بالناس هذه الصلاة التي صلينا - [00:01:21](#)

قبل قليل ركعتين باربع ركوعات. فلما فرغ حمد الله جل وعلا واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا وانما يخوف الله بهما عباده. اي ايتان يخوف الله بهما عباده. فاذا رأيتم ذلك - [00:01:52](#)

فافزعوا الى الصلاة والصدقة والدعاء والاستغفار. في مقام النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الكسوف عرضت له في الحائط الجنة والنار. فرأى من نعيم اهلها ورأى من عذاب المستحقين عذابي في النار. في الحديث ان هذه الصلاة سنة بل هي سنة متأكدة عند وجود سببها وهو كسوف الشمس - [00:02:23](#)

او خسوف القمر. وان المؤمنين انما يصلون اذا رأوا هذا الكسوف. او استفاض عندهم تواترا بوقوعه فاذا كان مجرد خبر تتناقله الوسائل الاعلامية والتواصل الاجتماعي فلا يصلى له لقوله فاذا رأيتم ذلك. فافزعوا الى الصلاة. صلاة الكسوف والدعاء والاستغفار والصدقة - [00:02:53](#)

حتى ينجلي ما بكم لانها اية يخوف الله بهما اي بالكسوف والكسوس والكسوف عبادة. وبها نعلم ان هذا الكسوف اختلال لهذا النظام. الذي سير الله جل وعلا به هذا الكون. فاذا اختل هذا النظام فزع - [00:03:24](#)

انا الى الله جل وعلا الذي بيده تدبير هذا الكون. وتسير نظامه. و اذا قضى الناس الصلاة ولما ينجلي الكسوف لا يعيدونها مرة اخرى. بل يشتغلون بالتسبيح والاستغفار والدعاء صدقة لان الصدقة تستنزل رضا ربنا سبحانه وتعالى وتطفى غضبه. ومما ينبغي - [00:03:45](#)

عليه ما انتشر في المجالس وانتشر في الوسائل والشيلات من هذه المدائح التي يمدح الناس بعضهم بعضا. مدائح مسجلة. مدائح مكتوبة. مدائح معلقة في المجالس يمدحني وامدحك وهذا المدح انما هو من قليل العلم. لان المداحين لابد ان يكذبوا وان يبالغوا - [00:04:16](#)

يهايطوا في مدحهم. وقد قال له صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين فاثثوا في وجوههم التراب لما مدح رجل فبالغ في مدح اخر قال له النبي عليه الصلاة والسلام قطعت عنق صاحبك - [00:04:47](#)

صار المدح وسيلة للاستزاق. ووسيلة للاستعطاء ووسيلة للهياط وللمفاخرات والعصبيات الجاهلية شأنهم ومنهجهم امدحني

وامدحك وان ذميتني ذميتك. فيورث هذا في نفس المادح الاستعطاء وفي نفس الممدوح الانفة والكبر والزهو والتراؤس -

[00:05:07](#)

وهذه من بلايا هذا الزمان الدالة على نقص العلم مع نقص الدين وتورثان نقص المروءة أسأل الله جل وعلا ان يهدينا واياكم وجميع عبادہ. صراطه المستقيم. وان يسلك بنا سبيله القويم. وان - [00:05:39](#)

علينا وعليكم رضاء لا يسخط علينا معه ابدا. وان يرفع مقتته وغظبه ورجزه عنا. وعن عبادہ وعن المسلمين اجمعين. وان يرفع البلاء والشقاء. وان يعمنا واياكم بنعمه وبعفوه وعافيته وبرحمته التي وسعت كل شيء. وان يفرج همومنا وينفس كربنا والمسلمين اجمعين. وان يغفر - [00:05:59](#)

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وسائر المؤمنين انه سبحانه جواد كريم لنا ولكم ولجميع عبادہ واوليائه اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد اللهم صلي وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله - [00:06:29](#)

رب العالمين. جزاك الله خير يا شيخ. احسن الله اليك - [00:06:51](#)